

متحدث مصري : غالوي وقافلته لن يعبروا مصر



الثلاثاء 21 سبتمبر 2010 12:09 م

21/09/2010

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية إنه لن يُسمح بمرور قافلة "شريان الحياة 5" براً إلى غزة، مؤكداً الشروط المصرية المتعلقة بتفريغ المساعدات في العريش فقط، لنقلها لغزة عبر الهلال الأحمر المصري وعدم دخول أكثر من مائة عنصر من عناصر القافلة لغزة].

وشدد المتحدث على أن النائب البريطاني السابق قائد القافلة جورج غالوي ممنوع من دخول مصر لأنه مدرج على قوائم الممنوعين من دخول البلاد].

و انطلقت القافلة السبت الماضي تتجه براً عبر أوروبا إلى تركيا ثم سوريا، ويرافقها من أوروبا قرابة مائة من ممثلي المؤسسات التضامنية والنشطاء والسياسيين والنقابيين، وخاصة من بريطانيا وأيرلندا ونيوزيلندا وأستراليا وكندا وأميركا وماليزيا].

وستلقي القافلة على الأراضي السورية مع جناحيها العربيين القادمين من الخليج العربي والأردن ومن شمال أفريقيا، وذلك استعداداً للإبحار إلى ميناء العريش المصري ومنه إلى معبر رفح].

وقال المتحدث في بيان صحفي إن السلطات المصرية تتابع عن كثب أنباء توجه قافلة شريان الحياة 5 إلى غزة، وإن سفارات مصر في الدول المزمع مرور القافلة بها قامت بإبلاغ السلطات المسؤولة في هذه الدول بأن القواعد المصرية المنظمة لمسألة دخول المساعدات تقضي بتفريغ هذه المساعدات في ميناء العريش، مع قيام الهلال الأحمر المصري بتولي مسؤولية إدخال المساعدات إلى قطاع غزة].

وأضاف المتحدث أن الآلية المصرية لا تسمح بمرور القوافل البرية، كما تضع حداً أقصى لدخول الأفراد المصاحبين للقوافل بمائة فرد شريطة التزامهم بموافاة السلطات المصرية ببيانات كاملة عنهم قبل أسبوعين من انطلاقهم من ميناء المغادرة، مشيراً إلى أن مصر ترغب بالتأكد من مرور هذه المساعدات بشكل سلس ومن دون توترات أو مشاكل، وأن الالتزام بالآليات والقواعد الموضوعة هو ما يضمن ذلك].

قوائم الممنوعين

وشدد المتحدث على أن منسق القافلة غالوي مدرج على قوائم الممنوعين من دخول البلاد، وبالتالي "فلن يُسمح له تحت أي ظرف بأن تخطأ قدماه الأراضي المصرية".

وتوقع القائمون على قافلة "شريان الحياة 5" -التي انطلقت السبت (18/9) من بريطانيا في رحلة إغاثة باتجاه قطاع غزة المحاصر- الوصول إلى هدفها في العاشر من أكتوبر الأول المقبل].

ومن جهة أخرى نفى الناطق باسم القافلة زاهر بيرايوي وجود أي تنسيق مع القاهرة لتسهيل عملية عبور القافلة إلى غزة عن طريق معبر "رفح" البري، وأكد أن شريان الحياة 5 قافلة إنسانية، والحكومة المصرية كانت قد فتحت المعبر أمام حركة المساعدات الإنسانية عقب أحداث أسطول الحرية].

وأضاف بيرايوي "نتوقع ونأمل ألا يكون هناك أي اعتراض على السماح بدخول القافلة إلى القطاع"، وشدد على أن "مصر ليست هي المشكلة إطلاقاً، وإنما مشكلتنا نحن مع الحصار المفروض من قبل الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة".

المصدر : قدس برس